

WIPO/ACE/12/13

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 29 يونيو 2017

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد

الدورة الثانية عشرة

جنيف، من 4 إلى 6 سبتمبر 2017

أنشطة التوعية والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية

مساهمات من إندونيسيا وبرمودا وإثيوبيا وجورجيا وعمان وبيرو؛ وباحثات من جامعة لينك كامبوس في روما، إيطاليا

1. وافقت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد في دورتها الحادية عشرة التي عقدت في الفترة من 5 إلى 7 سبتمبر 2016، على إبقاء بند "تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بأنشطة التوعية والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجمهور عموماً والشباب خصوصاً، طبقاً لأولويات الدول الأعضاء التعليمية وغيرها من الأولويات" كأحد بنود برنامج عملها. وتعرض هذه الوثيقة مساهمات عن هذا الموضوع أعدت بطلب من دول أعضاء أو نيابة عنها.

2. ويتجلى اهتمام الدول الأعضاء بإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتشجيع عموم الجمهور بشأنها من خلال حملات محددة موجهة للشباب تهدف إلى تعزيز فهمهم للملكية الفكرية لا ضمن السياق التعليمي الرسمي فقط، بل عبر تدابير غير رسمية مثل "الألعاب الجادة" أو المسابقات. وتبين مساهمة إحدى الدول الأعضاء كيف يمكن لمناسبة سنوية مخصصة للصحفيين أن ترفع من أهمية الملكية الفكرية في وسائل الإعلام.

3. وتقدم الدول الأعضاء أيضاً لمحة عامة عن مجموع الأنشطة التي تضطلع بها مكاتب الملكية الفكرية، والتي توجه عادة نحو قطاعات متعددة ومختلفة من الجمهور كالأطفال والشباب وطلاب الجامعات وموظفيها وموظفي وكالات إنفاذ القانون والمؤسسات المتوسطة والصغيرة وكذلك المزارعين.

4. وترد المساهمات بحسب الترتيب التالي:

- 3..... الحملات والمنافسات التعليمية للشباب من أجل بناء احترام الملكية الفكرية في أنتيغوا وبربودا
- 7..... زيادة الوعي حول أهمية الملكية الفكرية في إثيوبيا
- 12..... المواد التعليمية الموجهة لإذكاء وعي طلاب المدارس في جورجيا بأهمية الملكية الفكرية
- 19..... مسابقة احترام حقوق الملكية الفكرية لطلاب المدارس في عُمان
- 28..... إذكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجماهير - تجربة بيرو
- 32..... أبطال الحقيقة: اللعبة التي تعلم المراهقين احترام الملكية الفكرية

[تلي ذلك المساهمات]

الحملة والمنافسات التعليمية للشباب من أجل بناء احترام الملكية الفكرية في أنتيغوا وبربودا

مساهمة من إعداد السيدة ريكي كاماتشو، مُسجّلة براءات، مكتب أنتيغوا وبربودا للملكية الفكرية والتجارة، وزارة الشؤون القانونية، سانت جونز، أنتيغوا وبربودا*

ملخص

توضح هذه الوثيقة تجربة أنتيغوا وبربودا في مجال بناء المعارف المتعلقة بالملكية الفكرية وبناء احترامها من خلال الحملات والمنافسات التعليمية الموجهة التي تستهدف الشباب والقطاع الخاص وموظفي إنفاذ القانون. فبالرغم من أن غياب الموارد المالية والبشرية الكافية لا يزال يشكل تحدياً في تعظيم نطاق وصول حملات التوعية، إلا أن مكتب الملكية الفكرية مستمر في الاستعانة بالطرق الإبداعية لتعزيز التوعية.

أولاً. مقدمة

1. يعد مكتب أنتيغوا وبربودا للملكية الفكرية (مكتب الملكية الفكرية) مسؤولاً عن تسجيل حقوق الملكية الفكرية وهو شعبة تابعة لوزارة الشؤون القانونية. وقد تأسس في 2003 أو حولها.

2. ومن الجوانب الهامة في ولاية مكتب الملكية الفكرية، في جملة أمور، تعليم الجمهور ومستخدمي الملكية الفكرية ومبديعيها بشأن موضوع الملكية الفكرية والحقوق المرتبطة بها الواسعة النطاق والحث على الامتثال للقوانين المرتبطة بالموضوع. وكان التحدي يكمن في تصميم برنامج من شأنه أن يصل إلى قطاع عريض من السكان الذين يفتقرون تاريخياً إلى تقدير عميق لأهمية هذا المجال وترد منهم بالفعل ردود إيجابية. وفي هذا الصدد، قرر مكتب الملكية الفكرية تركيز جزء كبير من جهوده وموارده المحدودة على أنشطة بناء الوعي والحملات الاستراتيجية التي تستهدف الشباب والقطاع الخاص وموظفي إنفاذ القانون. وكان الهدف هو إشراك أفراد هذه القطاعات من المجتمع في المواضيع المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية ومن ثم تجنيدهم كأدوات للتعميم في بيوتهم ومجتمعاتهم ومدارسهم.

ثانياً. حملة بناء الوعي

3. سعى مكتب الملكية الفكرية إلى استحداث وسائل مبتكرة لنقل هذه الرسالة إلى الجمهور في ظل قيود الميزانية المحدودة. وفي هذا الصدد، استُخدمت وسائل عديدة في حملة بناء الوعي، وهي المسابقات والزيارات المدرسية السنوية، وتعليم موظفي إنفاذ القانون والقطاع الخاص، والاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي. وسنستعرض أدناه كل وسيلة بإيجاز.

ألف. المنافسات المدرسية

4. منذ 2011، استضاف مكتب الملكية الفكرية منافسة موضوعها الملكية الفكرية مفتوحة لجميع المدارس الابتدائية والثانوية في أنتيغوا وبربودا. وتمكن مكتب الملكية الفكرية من الحصول على رعاية للمنافسة من مصرف تجاري محلي. وكانت المنافسة تحظى أيضاً بدعم كبير من وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا التي كانت مسؤولة عن ضمان أن تكون المعايير ومواضيع المقالات / مواضيع الفنون البصرية متعلقة بالموضوع وملائمة للمدارس. كما كانت الويبو أيضاً من الداعمين، حيث قدمت الجوائز والشهادات ووفرت قاض مستضافاً محلياً من المعنيين بالموضوع ومن الماهرين في حرفتهم.

* إن الآراء الواردة في هذه الوثيقة هي آراء المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن رأي الأمانة أو الدول الأعضاء في الويبو.

5. كما أن المنافسة تعززت بفضل المواد المطبوعة والمحافل العامة. حيث وُزعت هذه المواد المطبوعة على جميع المدارس في أنتيغوا وبربودا.
6. وتُكيف هذه المنافسة السنوية موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية ليوائم السياق المحلي وقد أدرجت أنشطة متنوعة، من كتابة الأغاني إلى تصوير الأفلام على الهواتف الذكية ومرورا بكتابة المقالات. وقد فطن مكتب الملكية الفكرية إلى تزايد شعبية المنافسة. وعادة ثمة 6 فائزين بالجوائز يتراوحون من المركز الأول إلى المركز الثالث، ثلاثة في فئة المدارس الثانوية وثلاثة في فئة المدارس الابتدائية. وسيضع مكتب الملكية الفكرية المشاركات الفائزة على موقعه الإلكتروني أثناء إعداد هذا الموقع.
7. وهذا العام، كان موضوع المنافسة واسع النطاق بدرجة كبيرة حيث استعانت بموضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2017: "الابتكار: فمعيشة أعذب". وكان اختيار المواضيع كما يلي للمدارس الابتدائية:
- الابتكار: فمعيشة أعذب: قدم عن طريق مقال، أو قصيدة أو فيديو تفسيري أو تصميم ملصق، فردا من أنتيغوا أو منطقة الكاريبي استخدم الملكية الفكرية استخداما مبتكرا في تحسين معيشة أسرته أو مجتمعه أو بلده أو منطقتة.
 - احترام المبتكرين سيجعل حياتنا أفضل. بين من خلال مقال، أو قصيدة أو فيديو تفسيري أو تصميم ملصق، كيف يمكننا تحسين حياتنا من خلال احترام الملكية الفكرية للمبتكرين في أنتيغوا أو منطقة الكاريبي.
8. ويطلب مكتب الملكية الفكرية من الطلاب ارتداء الزي الموحد أثناء تصوير الأفلام ويفرض عليهم حدا لطول المقالات. ويعمل مكتب الملكية الفكرية مع معلمين من وزارة التعليم للتأكد من وجود نظام تصحيح فعال، وتقييم المشاركات على نحو ملائم مع مراعاة السن والوسط المختار.
9. ويرى مكتب الملكية الفكرية أنه إذا كانت المواضيع ملائمة ثقافيا فإن المنافسة سيكون لها تأثير أكبر في بلد جزري صغير مثل أنتيغوا وبربودا.
- باء. الزيارات المدرسية
10. نظم مكتب الملكية الفكرية زيارات إلى المدارس الابتدائية والثانوية منذ سنة 2011 خلالها قُدمت عروض إلى قطاع عريض من الطلاب. وتختلف الفئة العمرية وعدد الطلاب حسب ما يحدده مدير كل مدرسة ومدرسيها. ومرة أخرى، يحدد موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية ما تركز عليه العروض كل سنة. ولكن الزيارات والمنافسات المدرسية بوجه عام ترمي إلى زيادة الوعي بين الشباب حول الملكية الفكرية.
11. ويحدد مكتب الملكية الفكرية عادة 4 مدارس ابتدائية و4 مدارس ثانوية على الأقل لزيارتها سنويا. وقد بُذل جهد لضمان وجود مزيج يشمل المدارس الحضرية والريفية والمدارس الحكومية والمدارس الخاصة. وهذا العام شملت الزيارات مدرسة نيابينغهي ثيوفراسي التي تتألف من أطفال رستفاريين. وتكون بحوزة فريق مكتب الملكية الفكرية الزائر أدبيات معدة خصيصا وأشياء موجودة عادة في المنزل والتي تتصل جميعا بحقوق الملكية الفكرية وذلك لكي يكون النشاط قريبا من مخيلة الطلاب. وقد تلقى الطلاب قصصا مصورة وكلمات متقاطعة معدة من الويبو خلال هذه الزيارات. ويعمل مكتب الملكية الفكرية عن كثب مع معلمي المدارس.
12. ومن حين إلى آخر، يستعين مكتب الملكية الفكرية بسفير مستضاف لكي يكون جزءًا من فريق زيارة المدارس. وعادة يقدم السفراء المستضافون خبراتهم مجانًا للمساعدة في حملة التوعية. وبدوره يقدم مكتب الملكية الفكرية للسفير

المستضاف فوائد دعائية. وقد أدرج في الزيارات المدرسية أيضا فنان محلي يدعى دراستيك. حيث يستمتع الطلاب حقًا بمشاركته في الزيارات وغناؤه وعزفه على الغيتار.

13. وتعد الزيارات المدرسية والاستعانة بالسفراء المستضافين وسائل ناجحة بشكل كبير في حث الطلاب على فهم ماهية الملكية الفكرية من خلال بيئة مُحفزة. وقد وجد مكتب الملكية الفكرية أن الاستعانة بأكثر قدر ممكن من العوامل المتعلقة بحياة الطالب تُعد أيسر طريقة للتثقيف بشأن الملكية الفكرية.

جيم. كشك معرض العلوم الوطني

14. دأب مكتب الملكية الفكرية على المشاركة في معرض العلوم الوطني المُقام كل سنتين عن طريق إنشاء كشك وتقديم أدبيات تتضمن معارف عامة بشأن الملكية الفكرية. ويستهدف المعرض جميع المدارس في أنتيغوا وبربودا. وفي آخر معرض علوم شارك فيه مكتب الملكية الفكرية، استعان المكتب بفنان محلي لرسم منزل، وقد برزت في المنزل أشياء متعلقة بالملكية الفكرية مثل فرشاة الأسنان والمصايح الكهربائية وأنظمة تغذية الحيوانات والنباتات والمجوهرات وأشياء أخرى متنوعة. واستمتع الشباب بهذا العرض لأن يبين كيف تُستخدم الملكية الفكرية في حياتنا وبيئتنا بصفة يومية. وكانت طريقة بسيطة وفعالة من حيث التكلفة لبدء نقاش غني بسبل تبادل المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية بين الشباب وتوضيح كيف تلمس الملكية الفكرية حياتنا وأهميتها لحياتنا.

دال. تعليم موظفي إنفاذ القانون والقطاع الخاص

15. لا يقتصر البرنامج التعليمي على الشباب وحسب. فالبرامج تُصمم سنويا لتعليم موظفي إنفاذ القانون بشأن موضوع الملكية الفكرية. وقد اكتشفنا أنه في العديد من الحالات، يرى موظفو إنفاذ القانون أن الملكية الفكرية تعد مجالاً مقتصرًا على تعاملات الوكلاء والموكلين. ولا يدركون أن حماية الملكية الفكرية منصوص عليها في نفس القانون الذين يتعهدون بإقامته. وقد أعدنا حلقات عمل لمحاولة المساعدة في معالجة هذا الأمر.

16. وقد كان مكتب الملكية الفكرية يعمل أيضا مع القطاع الخاص، حيث أقام حلقات نقاش وحلقات عمل مع المبدعين وصغرى الشركات. وقد بدأ في التعاون مع مكتبة أنتيغوا العامة، وفي 24 إبريل 2017 أجرى حوارا حول حق المؤلف وموضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية. وقد جذب هذا الحدث جمهورا عريضا، ومن المأمول فيه تنظيم المزيد من المحاضرات فيما يخص الملكية الفكرية وما يرتبط بها من مواضيع.

17. إن القوانين التي تحمي الملكية الفكرية موجودة لفائدة أفراد لا يزالون بشكل كبير غير مدركين لحقوقهم، والذين يتعين توعيتهم بأن أفكارهم وتصميمهم وإبداعاتهم محمية من خلال الفئات المتنوعة لحماية الملكية الفكرية.

هاء. وسائل التواصل الاجتماعي

18. إن مكتب الملكية الفكرية على وعي بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي وشعبيتها فيما يتعلق بتوفير سبل لتوزيع المعلومات على الجماهير. ورغم أن مكتب الملكية الفكرية حاليا ليست لديه صفحة على الفيسبوك أو تويتر ولكنه اعتمد مؤخرا عنوان موقع إلكتروني. ويجري إعداد خطط لإنشاء محتوى هذا الموقع الإلكتروني ليكون بمنزلة مركز معلومات شامل بشأن الملكية الفكرية مع إمكانية تحميل المشاركات الفائزة في المسابقة سنويا.

19. ويستعين مكتب الملكية الفكرية أيضا بوسائل الإعلام المحلية. وبصفة سنوية، يحدث ظهور متعدد في محطة التلفاز المحلية "إيه بي إس تي في"، في برنامج "صباح الخير، أنتيغوا وبربودا" بالإضافة إلى محطات الإذاعة المحلية. وعُقد يوم مفتوح ناجح، والذي تضمن تغطية وسائل الإعلام، في اليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 إبريل 2017. واستعرض حوالي 12

شخصاً حرفهم، والتي تراوحت من الكتابة إلى منتجات الصناعة المنزلية، مثل الصلصة الحارة. وقد أُطلقت منافسة المدارس لهذا العام خلال اليوم المفتوح.

20. ويسعى مكتب الملكية الفكرية إلى الحصول على دعم وسائل الإعلام للدعاية للمنافسة السنوية. ولا تزال ردود الأفعال من وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية إيجابية في هذا الصدد.

21. وقد سعينا إلى زيادة الوعي بين الجمهور بأن الملكية الفكرية لديها أيضا قيمة مساوية للعقارات أو الممتلكات الملموسة أو أكثر منها. ومن خلال الاستعانة بمثال لصلصة حارة منتجة محليا تدعى "صلصة سوزي الحارة" أظهرنا كيف أن حماية علامة تجارية مثل "سوزي" تجعل العلامة التجارية فريدة وقوية وشعبية. وحاولنا أيضا أن نظهر كيف يمكن أن تصير الملكية الفكرية مصدر دخل هائل لأنتيغوا وبربودا من خلال حماية حق المؤلف وحماية البيانات الجغرافية والعلامات التجارية.

ثالثا. خاتمة

22. لا يزال مكتب الملكية الفكرية ملتزما بالعمل مع القطاعين العام والخاص لتعزيز النهوض بالملكية الفكرية. وهو مستمر في مناقشاته مع وزارة التعليم بغية إيجاد مكان للملكية الفكرية في المنهج التعليمي، مما سيؤدي إلى تعزيز عمله خاصة مع الشباب. ويُعتقد أن ذلك سيساعد السكان على بناء احترام الملكية الفكرية من السن الصغيرة. وسيستمر مكتب الملكية الفكرية في استضافة منافسات المدارس الابتدائية والثانوية مع تزايد شعبيتها وسيسعى إلى الاستفادة من الزخم المتحقق.

23. وسيستمر مكتب الملكية الفكرية في محاولات الابتكار في بناء احترام الملكية الفكرية رغم التحديات التي تواجهه بسبب نقص الأموال والموارد البشرية اللازمة لتنفيذ جميع الأفكار المحددة للتوعية والإنفاذ العامين. وهو تحدٍ معتاد يواجهه العديد من مكاتب الملكية الفكرية.

24. ويوصي مكتب الملكية الفكرية بوضع المزيد من المحتوى المتعلق بالشباب تحديدا على الموقع الإلكتروني لليوبو. فذلك قد يساعد بشكل كبير مكتب الملكية الفكرية في أنتيغوا وبربودا وغيره من المكاتب فيما يخص مبادرات التوعية. وتعد الأنشطة المعروضة على الموقع الإلكتروني لليوبو فيما يخص اليوم العالمي للملكية الفكرية موضع تقدير، ولكن العمل مع الشباب تبين أنه يستلزم استهداف منفصل لكي يكون فعالاً.

25. ولعل الهدف الأسمى لمكتب الملكية الفكرية هو ضمان تسليح الحكومة والمواطنين في أنتيغوا وبربودا بالمعرفة والفهم بشأن ماهية الملكية الفكرية. فينبغي أن يعرفوا ما هي حقوقهم وما هي السبل المتاحة أمامهم للحصول عليها. كما أن مكتب الملكية الفكرية سيسعى إلى ضمان وجود تشريع ملائم وسياسة إنفاذ ملائمة لضمان حماية حقوق الملكية الفكرية. ومن المأمول فيه أن تزداد وتيرة الحوار الوطني وجودته وأن يتحسن مستوى مشاركة المواطنين والشركاء الحكوميين في هذا الحوار بغية تحسين تنويع الاقتصاد في أنتيغوا وبربودا ونموه.

زيادة الوعي حول أهمية الملكية الفكرية في إثيوبيا

مساهمة من إعداد الدكتور ماندفرو إيشيت، المدير العام للمكتب الإثيوبي للملكية الفكرية في أديس أبابا بإثيوبيا*

ملخص

تناقش هذه الوثيقة تجربة إثيوبيا لبناء احترام حقوق الملكية الفكرية من خلال زيادة الوعي. ويعد زيادة مستوى الوعي أحد المجالات الرئيسية لنشاط المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية. وليضطلع هذا المكتب بهذا النشاط على نحو فعال، يستغل إداراته الأساسية الأربع التي تتمثل في مديرية البراءات ونقل التكنولوجيا، ومديرية العلامات التجارية، ومديرية حماية وتنمية حق المؤلف والمعارف المجتمعية، ومديرية الملكية الفكرية لأغراض التنمية. وقد ساعد دمج خدمات التسجيل الخاصة به مع أنشطة التوعية التي اضطلعت بها مختلف المديرات المكتب في زيادة عدد التسجيلات. وبصرف النظر عن هذا، ساعد التنسيق الذي أقامه مع مختلف الهيئات العامة على زيادة الوعي حول الملكية الفكرية في صفوف عامة الناس. ولا يزال غياب الموارد البشرية والمالية يشكل تحدياً يتعين التصدي له.

أولاً. مقدمة

1. تم الاعتراف بحقوق الملكية الفكرية في دستور إثيوبيا لعام 1994. وتنص المادة 55(2)(ز) من الدستور على أن للبرلمان الاتحادي سلطة إصدار قوانين بشأن البراءات وحقوق المؤلف. وبموجب المادة 51(19) من الدستور، فإن منح حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها تقع ضمن صلاحيات ووظائف الحكومة الاتحادية. ومنذ صدور الدستور حتى الآن، تحققت بعض النتائج. وقد صدر في مجال الإطار التشريعي إعلان الاختراعات والاختراعات الصغرى والرسوم والنماذج الصناعية ولائحته التنفيذية لعام 1997، وإعلان حق المؤلف والحقوق المجاورة لعام 2004، وإعلان العلامات التجارية لعام 2006.

2. وقبل عام 2003، كانت إدارة الملكية الفكرية في إثيوبيا مجزأة، إذ كانت اللجنة الإثيوبية للعلوم والتكنولوجيا مسؤولة عن إدارة وتنظيم المسائل المتعلقة ببراءات الاختراع ونماذج المنفعة والرسوم والنماذج الصناعية، وكانت وزارة الشباب والرياضة والثقافة مسؤولة عن معالجة المسائل المتعلقة بقضايا حق المؤلف، في حين تولت وزارة التجارة والصناعة إدارة قضايا العلامات التجارية. وبموجب الإعلان رقم 320 لعام 2003 أنشئ المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية، وبهذا أسندت وظائف هذه المؤسسات إلى المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية.

ثانياً. عن المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية

3. يعتبر هذا المكتب مسؤولاً عن تنفيذ القوانين الوطنية التي تحكم الملكية الفكرية، فضلاً عن بناء القدرات اللازمة لتقديم خدمات تتسم بالكفاءة والفعالية. والمكتب هو هيئة حكومية مستقلة ذات شخصية اعتبارية خاصة بها، وهو مسؤول أمام وزارة العلوم والتكنولوجيا الإثيوبية.

4. وتتمثل مهمة المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية في أن يكون مكتباً ريادياً على الصعيد الوطني موجهاً نحو التنمية في مجال الملكية الفكرية حيث يكون دوره هو تعزيز الأنشطة الابتكارية والإبداعية المحلية، وتسهيل تدفق التكنولوجيا الأجنبية، والمساهمة بشكل كبير في النهوض بالقيم الثقافية وتنمية الصناعة والتجارة وتحسين الظروف المعيشية للإثيوبيين. ودعماً لهذا، يعطي المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية الأولوية للمجالات الرئيسية التالية:

* إن الآراء الواردة في هذه الوثيقة تعبر عن آراء المؤلف وليس بالضرورة عن آراء الأمانة أو الدول الأعضاء في الويبو.

- حماية حقوق الملكية الفكرية لتشجيع الأنشطة الابتكارية والإبداعية الوطنية فضلا عن ممارسات التجارة العادلة؛
 - تدريب القوى العاملة في مجال الملكية الفكرية؛
 - تعزيز فهم قيمة الملكية الفكرية وأهميتها لدى المستخدمين المحتملين؛
 - تعزيز القدرة الإدارية والإنفاذية في مجال الملكية الفكرية لدى كل من ينشط في مجال الملكية الفكرية من محامين وقضاة ومدعين عامين وشرطة ومسؤولي الجمارك؛
 - التواصل مع مراكز البحوث والمؤسسات الأكاديمية وغرف التجارة وغيرها من المؤسسات الاتحادية والإقليمية ذات الصلة باستخدام البنية التحتية الوطنية الحالية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
5. وبموجب القانون المعمول به في المكتب، تتمثل أهدافه/مهامه فيما يلي:
- تيسير أمر توفير الحماية القانونية الكافية للملكية الفكرية واستغلالها في البلد؛
 - جمع وتنظيم ونشر المعلومات التكنولوجية الواردة في وثائق البراءات وتشجيع استخدامها؛
 - دراسة وتحليل السياسات والتشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية لتستفيد منها الحكومة؛
 - الترويج للمعرفة بالملكية الفكرية وفهمها في صفوف عامة الناس.

ثالثا. أنشطة زيادة الوعي

ألف. الموضوع

6. تغطي أنشطة التوعية التي يقوم بها المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية كل من البراءات، ونماذج المنفعة، والرسوم والنماذج الصناعية، والعلامات التجارية، وحق المؤلف. إلى جانب حقوق الملكية الفكرية المتعارف عليها، تشمل أنشطة التوعية أيضا، من بين أمور أخرى، مجالات مثل المعارف التقليدية واستخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية.
- (أ) براءات الاختراع، ونماذج المنفعة، والرسوم والنماذج الصناعية
7. حددت الخطة الثانية للنمو والتحول في إثيوبيا الملكية الفكرية كأداة للتنمية وهدفها هو تشجيع المبتكرين المحليين على تطوير القدرات التكنولوجية المحلية وتطوير صناعاتهم. وإلى جانب تشجيع ودعم المبتكرين المحليين، تتضمن قوانين حماية الاختراعات (التي تشمل البراءات، ونماذج المنفعة، والرسوم والنماذج الصناعية) أحكاما بشأن إنفاذ الحقوق. وتركز أنشطة زيادة الوعي في هذه المجالات على تشجيع الأنشطة الإبداعية والابتكارية المحلية وكذلك على إنفاذ الحقوق التي تمنح على نحو سليم. وبناء على ذلك، يجري تنظيم عدد من أنشطة زيادة الوعي كل سنة.
- (ب) العلامات التجارية

8. وفقا للإحصاءات الأخيرة، يوجد هناك أكثر من مليون تاجر مسجل في إثيوبيا. ويُلزم جميع هؤلاء التجار قانونا باستخدام أسماء تجارية. وعلى الرغم من العدد الكبير من الشركات المسجلة التي لديها القدرة على استخدام المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية لتسجيل علاماتها التجارية، فإن عدد العلامات التجارية المسجلة في إثيوبيا منخفض جدا. ويمثل أحد

الأسباب التي أدت لذلك، وفقا لدراسة أجراها المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية، هو عدم استيعاب الفرق بين الأسماء التجارية والعلامات التجارية. وقد حُصصت أنشطة زيادة الوعي التي تنظمها مديرية العلامات التجارية لسد هذه الفجوة.

9. ويمثل التحدي الآخر الذي يواجه المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية في الممارسة المتزايدة المتمثلة في تسجيل العلامات التجارية الأجنبية في إثيوبيا من قبل أشخاص لا علاقة لهم بأسماء العلامات التجارية الأجنبية. ومن شأن هذه الممارسة أن تؤثر سلبا على الاستثمار الأجنبي المباشر. وهناك عدد من القضايا المعروضة على المحاكم بشأن هذه المسألة. وتوسى أنشطة زيادة الوعي التي يقوم بها المكتب الإثيوبي أيضا إلى معالجة هذه المسألة.

10. وأما المجال الثالث الذي تركز عليه المساعي التي يبذلها المكتب لزيادة الوعي فهو مسألة عدم استيعاب التعدي على حقوق العلامات التجارية. وقد لاحظ المكتب من خلال حالات التعدي التي لا تزال معروضة على الشرطة، أن هذه الأخيرة وغيرها من وكالات إنفاذ القانون غير مجهزة لمعالجة قضايا الملكية الفكرية. ومن أجل سد هذه الفجوة، يضطلع المكتب بأنشطة زيادة الوعي التي تستهدف أعضاء السلطة القضائية والمدعين العامين والشرطة والجماهير.

11. ويمثل المجال الآخر الذي تركز عليه مديرية العلامات التجارية في المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية في برنامج بعنوان "الملكية الفكرية لأجل التنمية". وقد استهدف المكتب الإثيوبي من خلال هذا البرنامج المجتمعات الريفية وذلك بتشجيعها على استخدام الملكية الفكرية كأداة لإضافة القيمة إلى منتجاتها. ومن خلال هذه المبادرة، تم تسجيل عدد من المنتجات كعلامات جماعية لدى المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية. وتقوم الجمعيات التعاونية والنقابات وحتى الإدارات المحلية بعملية التسجيل هذه. وتعتبر Yemenz Beg، و Shimbra Ye'arerti (Shimbra Dube)، و Yeminjar Nech Teff بعض من العلامات التجارية التي تم استحداثها وتسجيلها كعلامات تجارية. وقد استخدم المكتب الإثيوبي هذه المبادرة لزيادة الوعي بالملكية الفكرية بين المزارعين.

(ج) حق المؤلف

12. تضم إثيوبيا أكثر من 80 مجموعة إثنية تتحدث لسانها الأصلي ولها تاريخ وثقافة غنيان. وقد أدرجت الأحكام المتعلقة بقضايا حق المؤلف في القانون المدني لعام 1960، ولكنها لم تثبت كفاءتها. وبناء على ذلك، صدر إعلان خاص عن حق المؤلف والحقوق المجاورة في عام 2004. وقد سبق صدور هذا القانون تنظيم أصحاب الحقوق مظاهرات في الشوارع وتجمعات عامة يطالبون من خلالها بالحماية، وهو ما أعقبه قيام الشرطة بمجموعة من العمليات وبالتالي إتلاف السلع المتعدية على حق المؤلف في الأماكن العامة. وقد أتاحت هذه الأحداث نادرة للمكتب الإثيوبي للملكية الفكرية لتكثيف أنشطته لزيادة الوعي.

13. وعلى الرغم من أن قانون حق المؤلف لعام 2004 هو قانون متقدم بالمقارنة بأحكام حق المؤلف الواردة في القانون المدني، فإن عدم وجود أحكام في هذا القانون تنظم المسائل المتعلقة بمنظمات الإدارة الجماعية يشكل تحديا كبيرا. وقد تم تصحيح هذه الفجوة في عام 2015 من خلال إجراء تعديل على القانون. وعقب صدور تعديل قانون حق المؤلف، اجتمعت جميع الرابطة المهنية في مجال حق المؤلف لإنشاء أول منظمة للإدارة الجماعية. وما برح المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية يدعم هذه العملية خلال العامين الماضيين. وقد أتاح إنشاء أول منظمة للإدارة الجماعية في إثيوبيا فرصة للمكتب الإثيوبي للملكية الفكرية لزيادة الوعي بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة بين عامة الناس وأصحاب الحقوق على وجه الخصوص. وربطت مجموعة من أصحاب الحقوق في الآونة الأخيرة الاتصال بالمكتب الإثيوبي للملكية الفكرية بيدون رغبتهم في إنشاء منظمة للإدارة الجماعية خاصة بهم. ويُعتقد أن أنشطة زيادة الوعي التي قام بها المكتب في هذا المجال هي التي لعبت دورا رئيسيا في حدوث هذا التطور.

باء. الفئات المستهدفة

14. تستهدف أنشطة زيادة الوعي التي يقوم بها المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية طائفة واسعة من أفراد المجتمع الإثيوبي، ومن بين أهمهم المسؤولون عن إنفاذ القانون. وتعد الشرطة هي الهيئة الرئيسية المعنية بإنفاذ القوانين التي يتصل بها أصحاب الحقوق عندما يُتعدى على حقوق ملكيتهم الفكرية. وبما أن الشرطة ليس لديها إدارة تتعامل مع قضايا الملكية الفكرية، فإنها تطلب من المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية إصدار آراء الخبراء في قضايا التعدي. وعلى الرغم من أن المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية متردد في الاضطلاع بهذا الدور، فقد أصدر في الواقع عدة آراء من هذا القبيل. غير أنه بغية تمكين الشرطة وغيرها من وكالات إنفاذ القانون من إجراء تقييماتها الخاصة في قضايا التعدي، انخرط المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية مع هذه الهيئات بغية تعزيز كفاءتها في مسائل الملكية الفكرية. ومن أجل سد هذه الفجوة في الخبرات، يعمل المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو على إطلاق أكاديمية ناشئة للملكية الفكرية.

15. وتتألف الفئة المستهدفة الأخرى من المؤسسات التعليمية في القطاعين الخاص والعام. وتركز أنشطة زيادة الوعي في هذه المؤسسات ليس فقط على موظفيها الأكاديميين والباحثين، بل تستهدف أيضا الطلاب. وفي المقابل، تطلب المؤسسات التعليمية، ولا سيما الجامعات، من المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية المساعدة في صياغة سياسات الملكية الفكرية داخل مؤسساتها. وقد أجرينا هذه الدراسات لثلاث جامعات واثنتين من مؤسسات التدريب التقني والمهني.

16. وبصرف النظر عن وكالات إنفاذ القانون ومعاهد التعليم، تركز أنشطة زيادة الوعي على الكيانات التجارية الخاصة مثل مصدري البن، وغيرها من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر. ويرمي هذا التدريب إلى بناء القدرات وضمان استخدام هذه المؤسسات للملكية الفكرية بفعالية.

17. وهناك فئة مستهدفة أخرى تتمثل في وسائل الإعلام. وقد ساعدت أنشطة زيادة الوعي التي يقوم بها المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية مع أعضاء وسائل الإعلام (المطبوعة والإلكترونية على السواء) في وصوله إلى قراء وجمهور هذه الوسائط.

جيم. القنوات

18. يضطلع المكتب بمختلف أنشطته لزيادة الوعي من خلال عدد من القنوات. أول هذه القنوات هي حلقات العمل. ففي ضوء عدم وجود تدريبات متخصصة في مجال الملكية الفكرية في إثيوبيا، تطلب أغلبية الفئات المستهدفة من المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية أن يضطلع المكتب بأنشطة زيادة الوعي التي يقوم بها من خلال حلقات العمل. وتعتبر هذه المنتديات الأكثر تفضيلا من جانب أصحاب المصلحة في المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية نظرا للفرصة التفاعلية التي تخلقها، والتي تناقش فيها المسائل الموضوعية مناقشة مستفيضة.

19. وتعد المعارض قناة أخرى من القنوات. فكلما قامت منظمات مختلفة باستضافة معرض من المعارض إلا واغتم المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية الفرصة لتأمين كشك ضمنه. وقد استخدم هذا المكتب هذه المنصة كثيرا، حيث اجتذب عددا كبيرا من الزوار. ويستخدم هذا المكتب قناة المعارض أساسا فيما يتعلق ببراءات الاختراع، ونماذج المنفعة، والرسوم والنماذج الصناعية. وقد ساعدت هذه المنصات على لفت انتباه عامة الناس إلى الاختراعات المختلفة المسجلة لدى المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية. وفي هذا الصدد أتيحت العديد من فرص السوق لبعض المخترعين.

20. ويستخدم المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية أيضا وسائل الإعلام المطبوعة كقناة لأنشطة زيادة الوعي. وتماشيا مع هذا، أبرم المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية اتفاقا تعاقديا مع بعض الصحف الوطنية في البلد. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم مسؤولو المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية بإجراء مقابلات إعلامية لمعالجة مسائل معينة.

21. وبصرف النظر عن وسائل الإعلام، فإن الجهتين الرئيسيتين اللتين أرسى معها المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية شراكة هي المؤسسات التعليمية ووكالات الأقاليم للعلوم والتكنولوجيا المنشأة حديثاً. ومن أجل تيسير العمل في هذا المجال، وقع المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية مذكرة تفاهم مع عدد كبير من الجامعات والكليات (العامة والخاصة). وقد استخدم هذا المكتب هذه المنتديات لزيادة الوعي لدى الباحثين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بشأن الملكية الفكرية. ويستخدم المكتب الجامعات كمنصة لمعالجة الوعي بالملكية الفكرية بين المجتمعات التي توجد فيها هذه الجامعات. وفي ضوء حقيقة انتشارها في جميع أنحاء البلاد، توفر الجامعات أفضل منصة للوصول إلى عامة الناس. وباستخدام هذه المنصة، لم يزد المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية الوعي بالملكية الفكرية فحسب، بل ساعد أيضاً المجتمعات المحلية على استخدام الملكية الفكرية في حياتها اليومية وتحسين دخلها. وقد تحققت النتائج التي ضمنها المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية في مبادرة "الملكية الفكرية لأجل التنمية" بفضل التعاون مع الجامعات.

رابعاً. خاتمة

22. أدمج المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية أنشطة زيادة الوعي في عمله اليومي. وفي هذا الصدد، اضطلع بعدد كبير من هذه الأنشطة. بيد أنه من أجل تحقيق المزيد، ينبغي تنسيق العمل بين مختلف الإدارات داخل المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية، كما ينبغي وضع خطة استراتيجية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى بعض التحسينات في قدرة الجهاز القضائي ووكالات إنفاذ القانون من أجل إرساء أساس متين لبناء احترام الملكية الفكرية.

إدكاء احترام الملكية الفكرية وتوعية أطفال المدارس: أولوية تربوية في جورجيا

مساهمة من السيد نيكولوز غوغيليدسه، رئيس المركز الوطني للملكية الفكرية (سأكاتنتي)، متسكيتا، جورجيا*

ملخص

إن توعية الجمهور في مجال الملكية الفكرية وتحديد التوجهات ذات الأولوية في سياسة الدولة المتعلقة بالملكية الفكرية وتنفيذها هما في صلب عمل مركز جورجيا الوطني للملكية الفكرية ("المكتب"). وحددت خطة عمل المكتب لفترة 2014-2018 تعزيز أنشطة الابتكار وإدكاء احترام الملكية الفكرية كتوجهات ذات أولوية. وأُخذ قرار بتنشيف الجيل الجديد والشروع في أنشطة ترويجية منذ الصغر بواسطة أنشطة تربوية متنوعة. وتحقيقاً لهذا الهدف، أعدّ المكتب بالتعاون مع مشروع جورجيا للتعليم الابتدائي مواد للقراءة مخصصة لأطفال المدارس الابتدائية من الصف الثالث إلى الصف الخامس ونظّم دروساً خاصة عن الملكية الفكرية تستهدف مجموعات معيّنة.

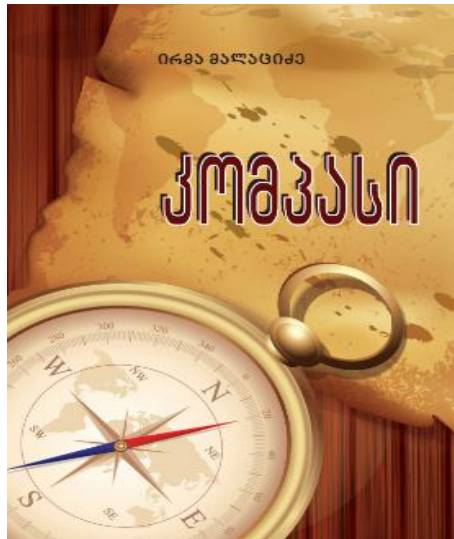
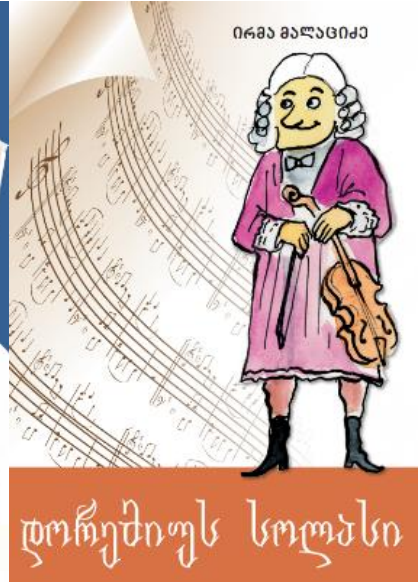
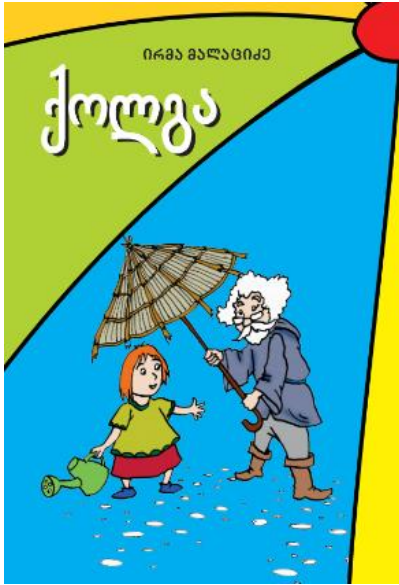
أولاً. مقدمة

1. تقرّر حكومة جورجيا بأن جودة نظامها التربوي تدفع قدماً بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولهذا الغرض، تعكف الحكومة على إجراء إصلاحات طموحة من أجل تحويل نظامها التربوي إلى نموذج حيوي يركّز على المتعلم ويعزز اندفاع التلاميذ نحو النجاح. ونظراً إلى أن الملكية الفكرية عامل رئيسي من عوامل نمو البلد الاقتصادي، قرر المكتب أن يُطلق برنامجاً تربوياً خاصاً لأطفال المدارس الابتدائية يرمي إلى إدكاء احترام الملكية الفكرية ويجفّر أنشطة الابتكار لدى الجيل الجديد.
2. وأعدّ المشروع بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ومشروع جورجيا للتعليم الابتدائي. ويساهم المشروع في تحقيق هدف حكومة جورجيا بتوفيره دعماً شاملاً لنظام التعليم الابتدائي بغية تحسين مهارات القراءة والرياضيات لدى أطفال مدارس جورجيا، بما في ذلك تحسين كفاءات الأعمال من الصف الأول إلى الصف السادس.
3. ومن أهداف المشروع أيضاً إعداد مواد للقراءة مخصصة لأطفال المدارس في الصفوف من الثالث إلى الخامس تتناول مواضيع مختلفة في مجال الملكية الفكرية، منها حق المؤلف والعلامات التجارية والبراءات.

ثانياً. إعداد مواد للقراءة

4. كلّف المكتب السيدة إيرما مالاتسيدسه، وهي كاتبة للأطفال، بأن تؤلّف قصصاً عن حق المؤلف والعلامات التجارية والبراءات. وألّفت الكاتبة خمسة كتب جاءت عنواينها كالتالي: "Doremus Solasi" و "Star-Candles" و "Umbrella" و "Washing Machine" و "Compass".

* الآراء المعرب عنها في هذه الوثيقة هي آراء المؤلف وليست بالضرورة آراء أمانة الويبو أو الدول الأعضاء في الويبو.



5. وقيم خبراء تربويون من مشروع جورجيا للتعليم الابتدائي هذه القصص آخذين في الاعتبار عدد الكلمات وصعوبة قراءة النصوص. واستناداً إلى هذا التقييم، اعتُبرت النصوص مناسبة للصفين الرابع والخامس لمستويات القراءة التي تتراوح بين 1.3 و3.5.

6. وتولى السيد زوراب سولاكوري، وهو رسّام لكتب الأطفال، إعداد رسوم هذه الكتب مستخدماً مزيجاً من الألوان يسهل على أطفال المدرسة الابتدائية استيعابها.

- وتتناول قصة "Doremius Solasi" حق المؤلف. وصاغت رابطة حق المؤلف في جورجيا الفكرة الرئيسية من الكتاب الذي يتحدث عن شخصيات منها مؤلف، هو المؤلف الموسيقي "Doremius Solasi"، وفنان أداء هو "لينوفيو" وشخصيات أخرى تمثل متعددين على حق المؤلف ومحامين في هذا المجال؛
- ويتناول كتاب "Star-Candles" حماية العلامات التجارية؛

- أما الكتب "Umbrella" و "Washing Machine" و "Compass" فهي قصص عن المخترعين والبراءات.

7. وتحدث الكتب الخمسة عن الابتكار وحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها وعن جوانب متنوعة للملكية الفكرية. وتدور الأحداث المرتبطة بمسائل حماية الملكية الفكرية والتعدي عليها في بلدان وهمة تُذكر في هذه الكتب، مثل "Intellectiana" و "Samartliana" (تعني كلمة Samartali باللغة الجورجية القانون) و "Mekobriana" (تعني كلمة Mekobre باللغة الجورجية القرصان).

- في "Intellectiana" تُشجع أنشطة الابداع ويستفيد السكان إلى حد كبير من ابتكاراتهم؛
- وفي "Samartliana" يحظى الابتكار بحماية كبيرة ويُعرف عن سكان هذا البلد أنهم وسطاء عادلون يعززون الوعي بحقوق الملكية الفكرية وينشرون احترام سيادة القانون في جميع أنحاء العالم؛
- وفي "Mekobriana" يُنشط المتعدون على حقوق الملكية الفكرية تقدم البلد؛ لكنهم مع تنامي وعيمهم بالملكية الفكرية وإدراكهم لأهمية حمايتها ربّوا احتراماً للملكية الفكرية وحققوا فوائد اقتصادية جمّة بإنصاف وفعالية.

8. وكما في جميع الحكايات، تكون النهاية سعيدة، وحتى المتعدين يبدوون في نهاية القصة في احترام حقوق الملكية الفكرية. وأعدت الكتب لتكون مواد قراءة تكميلية لأطفال المدارس الابتدائية ووزعت في أكثر من 500 مدرسة عامة في جورجيا¹.

9. والكتب متاحة على شبكة الإنترنت على بوابة الويب التالية: <http://www.kargiskola.ge/>²، وعلى الموقع الإلكتروني الرسمي للمكتب على الرابط التالي: <http://Sakpatenti.org.ge/ka/publications/>.

10. بالإضافة إلى ذلك، زوّد المكتب مشروع جورجيا للتعليم الابتدائي بمعلومات عن مختلف حقوق الملكية الفكرية نُشرت في مجلة "Reading Time" (وقت القراءة)، وهي مجلة للأطفال تصدر برعاية وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ومشروع جورجيا للتعليم الابتدائي. وتعطي المقالات فكرة عامة عن العلامات التجارية والبراءات وغيرها من عناصر الملكية الفكرية.

ثالثاً. خطط دروس خاصة في الملكية الفكرية

11. في إطار السعي إلى تقديم مواد قراءة تكميلية بشأن حقوق الملكية الفكرية للفئة المستهدفة، تقرر إعداد خطط دروس خاصة للمعلمين صاغها خبراء تربويون تابعون لمشروع جورجيا للتعليم الابتدائي بالتعاون مع المكتب. وعُرضت الدروس الخاصة في مدارس جورجيا العامة بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية.

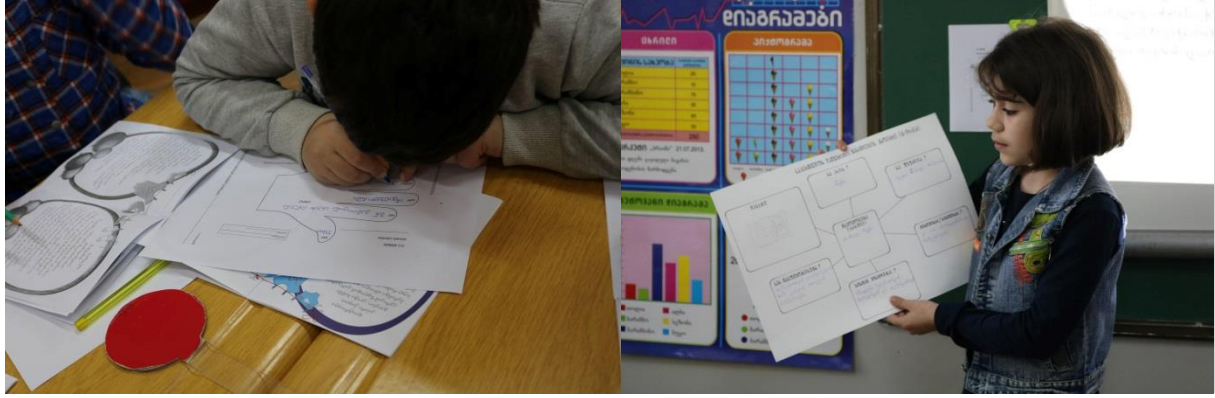
12. وفي عام 2016، أعدت خطة درس خاص تستند إلى القراءة التكميلية "Doremus Solasi" ووزعت في جميع المدارس التي يشملها مشروع جورجيا للتعليم الابتدائي. وكان الغرض من الدرس تعزيز فهم التلاميذ لقوانين حق المؤلف والامتنال لها. وعرض أكثر من 100 مدرسة في جميع أنحاء جورجيا هذا الدرس في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016. وزار ممثلون عن مشروع جورجيا للتعليم الابتدائي والمكتب عدداً مختاراً من المدارس لتحفيز التلاميذ على المشاركة في مناقشات في قضايا حق المؤلف. وأدرج مشروع جورجيا للتعليم الابتدائي في العدد الثامن من مجلة الطالب "Reading

¹ أصدر مشروع جورجيا للتعليم الابتدائي، بالتعاون مع فريق من الأخصائيين التربويين من جورجيا وإدارة المناهج الوطنية في وزارة التربية والعلوم، كتاباً مخصصة للمعلمين وكتاباً تكميلية وصحفاً للأطفال لكل صف، ومواد في أنساق سمعية ومتعددة الوسائط، وملصقات توجيهية وبطاقات لأنشطة القراءة والرياضيات وألعاباً حساسية. وبشرت هذه الموارد نمو بيئة تعلم داعمة وتطبيق تقنيات تعليم متباينة. وتحمل هذه المواد باستمرار على بوابة الويب.
² أعد المكتب بوابة على الويب للموارد التي يتيحها على شبكة الإنترنت، يستضيفها نظام معلومات إدارة التربية التابع للوزارة، وذلك من أجل زيادة إمكانية حصول المدارس المستهدفة على برامج تدريبية عالية الجودة وندوات على الإنترنت وموارد توجيهية ومواد للتلاميذ وتسجيلات فيديو وأدوات لتقييم الصفوف الدراسية وخطط دروس وأنشطة للأهل.

"Time" (وقت القراءة) مقالاً عن قضايا الملكية الفكرية وعن اليوم العالمي للملكية الفكرية، خُبر بالتعاون مع المكتب. وقدم مشروع جورجيا للتعليم الابتدائي هذا الدرس إلى المدارس بموافقة من وزارة التربية والعلوم في جورجيا. ودعمت الوزارة هذه المبادرة فأعلمت مراكز الموارد التربوية المعنية بهذا الحدث وأوصت المدارس المهتمة بالمشاركة في هذه المبادرة.

13. وأطلقت الحلقة الثانية من الأنشطة التربوية الخاصة في عام 2017، وحُصصت لليوم العالمي للملكية الفكرية وشعاره "الابتكار، فحياة أعذب". وأعدت خطة درس خاص تستند إلى الكتب التكميلية الثلاثة "Compass" و "Umbrella" و "Washing Machine" ووزعت على جميع المدارس المشاركة. وتضمن محتوى الدرس أيضاً مواد للقراءة استخرجت من الموقع الإلكتروني للمكتب وتناولت أبرز الابتكارات عبر التاريخ. وكان الغرض من الدرس تعزيز فهم التلاميذ للابتكارات وأثرها على حياتنا اليومية وللتطور التكنولوجي بشكل عام. وعرض أكثر من 100 مدرسة عامة في جميع أنحاء جورجيا هذا الدرس في الفترة من 25 إلى 28 أبريل. وزار ممثلون عن المكتب ومشروع جورجيا للتعليم الابتدائي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة 133 مدرسة وحضروا ثلاثة دروس نُظمت في الصفين الرابع والخامس.

14. وهدفت الدروس الخاصة المذكورة أعلاه على وجه الخصوص إلى إذكاء احترام الصغار للملكية الفكرية وتعزيز فهمهم لختلاف حقوق الملكية الفكرية.





مستخرج من خطة الدرس

مقدمة: أُعدّ الدرس والمواد الإضافية بفضل تعاون بين مشروع جورجيا للتعليم الابتدائي والمكتب. ويخصّص هذا الدرس لليوم العالمي للملكية الفكرية الذي تنظمه المنظمة العالمية للملكية الفكرية وتحتفل به يوم 26 أبريل من كل عام. وشعار اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2017 هو "الابتكار، حياة أعذب". ويتضمن الدرس عدة أنشطة منها القراءة والكتابة والعروض، وأنشطة جماعية وتعلم تشاركي.

المعدّان: تاتا شانتوريا ويلي كيستوري

الموضوع: اللغة الجورجية والأدب؛ التربية المدنية

الصفوف: الرابع والخامس

الوقت: 90 دقيقة

أهداف التعليم (المعارف، المهارات، السلوك)

سيكون التلاميذ قادرين على ما يلي:

- تقييم دور الاختراعات والابتكارات في الحياة اليومية؛
- قراءة وإعداد نصوص عن اختراعات مهمة؛
- دراسة العوامل التي تحفّز الاختراعات/الابتكارات ونتائج الابتكار؛
- استنباط أفكار جديدة لابتكار منتجات أو تحسين المنتجات الابتكارية؛
- تقييم وتقدير دور الاختراعات وعمل الأشخاص الذين استحدثوا منتجات مبتكرة.

أنساق تنظيم الصف الدراسي

- يعمل المعلم مع الصف بأكمله: نشاط جماعي
- يعمل التلاميذ كل بمفرده: تعلم مستقل
- يعمل التلاميذ في مجموعات صغيرة: التعلم في مجموعات صغيرة

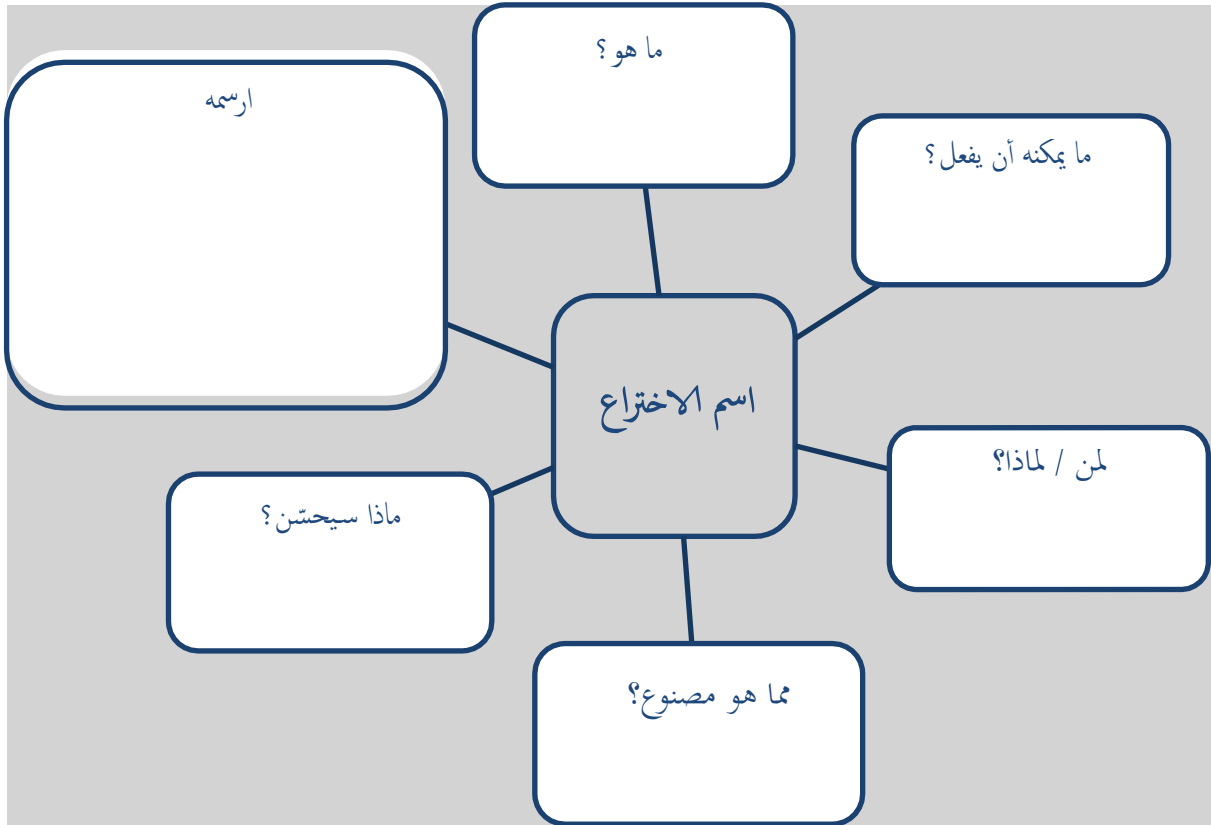
الأساليب والأنشطة الرئيسية خلال الدرس:

- البحث عن الصورة الخبئة بتعقب بعض الإشارات؛
- القراءة وتدوين الملاحظات؛
- التنظيم والترتيب في رسوم بيانية؛
- مناقشات صغيرة؛
- عروض بواسطة برنامج باور بوينت يقدمها المعلم؛
- خارطة أفكار.

15. وجاءت نتيجة الدرس مدهشة، إذ لوحظت مشاركة عالية من قبل التلاميذ في المهام المختلفة التي كلفهم بها المعلم. وناقش التلاميذ باهتمام كبير الكتب التكميلية، وأبدوا موافقة تامة على ضرورة معاينة المتعددين واحترام الجميع لحقوق الملكية الفكرية.

16. وأطلع التلاميذ على عشرة من أهم الاختراعات التي غيرت العالم، وقدموا كذلك عروضاً عن اختراعاتهم.

مخطط العرض



17. وفي عام 2017، سُجِّل شريط فيديو صغير عن الدروس الخاصة وُحْمِل على صفحات اليوم العالمي للملكية الفكرية ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والمكتب على موقع فيسبوك وعلى قنوات يوتيوب. والرسالة الرئيسية التي حملها

شريط الفيديو هذا هي أن عمل تجارب على أشياء جديدة والابتكار والابداع أنشطة مسلية!
(انظر الرابط: www.facebook.com/worldipday/?ref=br_rs)

رابعاً. الخطط المستقبلية

18. يخطط المكتب لمواصلة تعاونه مع مشروع جورجيا للتعليم الابتدائي ولتنفيذ مشاريع أخرى ترمي إلى توعية الجمهور وزيادة احترام حقوق الملكية الفكرية.
19. ويشارك المكتب في مشروع الويبو IP4Kids وينوي ترجمة الدورة العامة بشأن الملكية الفكرية DL-101 وتطويرها. ويشتترط على معلمي المدارس المختارة الراغبين في المشاركة في تعليم الملكية الفكرية حضور دورة DL-101 والمشاركة في التدريب المخصص للمعلمين قبل البدء بالتعليم.
20. وتبقى أنشطة تكوين الكفاءات والتوعية مسائل رئيسية على جدول أعمال المكتب وخطة عمله الترويجية. وينبغي الحفاظ على وتيرة التقدم الحالي بالتعاون مع الشركاء الدوليين وسيستخدم المكتب خطوات عملية إضافية لإذكاء الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى الجمهور منذ الصغر.

مسابقة احترام حقوق الملكية الفكرية لطلاب المدارس في عمان

مساهمة من د. مياء سعيد العزري، خبيرة تربوية في المديرية العامة لتطوير المناهج ومديرة دائرة الابتكار والأولمبياد العلمي،
وزارة التربية والتعليم، مسقط، عُمان

ملخص

لقد حظي موضوع الملكية الفكرية في سلطنة عمان باهتمام واسع في مجال التعليم خلال العام الدراسي المنصرم مما يعد ثمرة من ثمار الاستراتيجية الوطنية للابتكار التي تم اعتمادها مؤخراً، فنشر الوعي بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية بين النشء بشكل خاص والمجتمع بشكل عام كان أحد أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها برامج الاستراتيجية. وقد تمثلت الأنشطة في تطبيق مسابقة بين طلاب المدارس يتنافسون من خلالها في تصميم ملصقات تحت السياح على شراء السلع الأصلية وتجنب السلع المقلدة لأن ذلك يؤدي إلى أضرار صحية واقتصادية، وقد رافق تطبيق المسابقة عدد من الفعاليات المصاحبة تمثلت في زيارات للمدارس ومحاضرات توعوية للطلاب والمعلمين، وفعالية مجتمعية استهدفت الشرائح المختلفة في المجتمع ومعرض مصاحب للرسومات التي أنتجها الطلاب، بالإضافة إلى المسرحيات والمسابقات الموجهة إلى الجمهور. وقد صاحب الفعاليات تغطية إعلامية واسعة في وسائل الإعلام المختلفة لبت الرسالة إلى قطاع واسع من المجتمع، وقد توج الطلاب الفائزون في المسابقة في اليوم العالمي للملكية الفكرية من قبل اليو و أيضاً من بعض شركات القطاع الخاص.

أولاً. فكرة المسابقة

1. يتبنى هذه المسابقة قسم بناء احترام الملكية الفكرية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية وهي موجهة لطلاب المدارس، وجاءت هذه السنة بشعار " السياحة واحترام حقوق الملكية الفكرية". وتقوم فكرة المسابقة على عمل ملصق (poster) يمكن عرضه في المطارات، أو المنتجعات، أو الأماكن التي يتواجد فيها السياح في البلد، حيث يتم تصميمها لحث السياح على عدم شراء السلع المقلدة أو المزورة واصطحابها معهم إلى بلادهم لأن ذلك ينتهك حقوق الملكية الفكرية ويمكن أن يتم مصادرة هذه السلع عند العودة من السفر في بعض الأحيان.

ثانياً. الخطوات التحضيرية

2. مر تنفيذ المسابقة بعدة مراحل وصولاً إلى اختيار الفائزين على المستوى الوطني، وتمثلت هذه المراحل فيما يلي:

ألف. المرحلة الأولى: تشكيل فريق عمل للتنظيم والإشراف على تطبيق المسابقة

3. بما أن المسابقة هذا العام جاءت بعنوان " السياحة واحترام حقوق الملكية الفكرية" فقد تم التنسيق بين الجهات المعنية لعقد اجتماع تنسيقي لآلية تطبيق المسابقة في مدارس السلطنة، وقد ضمت هذه الجهات:

- وزارة التربية والتعليم
- وزارة التجارة والصناعة ممثلة في دائرة الملكية الفكرية
- وزارة السياحة ممثلة في دائرة الوعي والترويج السياحي
- الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون
- الإدارة العامة للجمارك بشرطة عمان السلطانية

* الآراء المعبر عنها في هذه الوثيقة هي آراء المؤلف وليست بالضرورة آراء الأمانة أو الدول الأعضاء في اليو.

4. وقد تم خلال الاجتماع مناقشة إمكانية تطبيق المسابقة في مدارس السلطنة والآلية المقترحة للتطبيق ودور كل جهة من الجهات المعنية، على أن يتم إعداد تصور حول المسابقة ورفعها إلى معالي وزيرة التربية والتعليم الموقرة، وقد اعتمدت معالي الوزيرة التصور المقترح وأصدرت قرارًا وزاريا بتشكيل فريق عمل للتنظيم والإشراف على المسابقة ضم أعضاء من الجهات المعنية بحيث يتولى فريق العمل المهام التالية:

- التنسيق مع مختلف الجهات المعنية بالمسابقة.
- تحديد المدارس المشاركة في المسابقة.
- إعداد خطة تنفيذية للمسابقة.
- وضع المعايير والشروط الخاصة بالمسابقة بالاستعانة بذوي الاختصاص، واختيار المشاركين الفائزين.
- التعاون مع المنظمات الدولية في تقديم التدريب اللازم لتنفيذ المسابقة.
- توفير الدعم والتسهيلات اللازمة للمدارس المشاركة لتنفيذ المسابقة.
- إعداد تقارير عن الأنشطة التي يتم تنفيذها خلال فترة المسابقة وإرسالها إلى الويبو.
- استقطاب الرعاة المحليين، ونشر المسابقة عبر وسائل الإعلام المختلفة.

5. وحسب التصور كانت آلية التنفيذ كالتالي:

- ضمت الفئة المستهدفة طلبة الصفوف من (5-12)
- شملت المدارس الحكومية والخاصة
- بما أن المسابقة تقام لأول مرة، فقد استهدفت طلاب محافظة مسقط على أن تعمم في الأعوام القادمة على باقي محافظات السلطنة.

باء. المرحلة الثانية: تطبيق المسابقة

6. تم تعميم المسابقة على مدارس محافظة مسقط، ثم عقد فريق العمل لقاء مع المعلمين المشرفين على المسابقة في جميع المدارس، حيث حضر اللقاء أكثر من 200 معلم ومعلمة من المدارس الحكومية والخاصة، وقد تم استعراض عدد من أوراق العمل التي قدمها ممثلي المؤسسات المختلفة المعنية بالمسابقة، وتضمنت:

- زيادة الوعي لدى المعلمين بمفاهيم حقوق الملكية الفكرية وكيفية حمايتها، ودورهم في تعريف النشء بهذه الحقوق.
- عرض تجارب بعض الدول في نشر الوعي بحقوق الملكية الفكرية وخاصة بين طلاب المدارس.



7. كما تم خلال اللقاء توزيع المنشورات المتعلقة بالملكية الفكرية كالعلامات التجارية، وحقوق المؤلف وبراءات الاختراع على المعلمين من قبل دائرة الملكية الفكرية بوزارة التجارة والصناعة، بالإضافة إلى جلسة نقاشية تم خلالها الرد على استفسارات المعلمين حول المسابقة والجوائز ومعايير التصاميم المطلوبة. وقد تم تحديد موعد نهائي لاستلام جميع الأعمال من المدارس لا يتجاوز بداية شهر ديسمبر من العام 2016 بحيث يتمكن فريق العمل من الفرز المبدئي للأعمال وتحديد التصاميم المترشحة للتصفية النهائية.

8. في المدارس لقيت المسابقة صدى واسعاً وإيجابياً من الكثير من الطلاب في المدارس، حيث نظمت المدارس لقاءات مع الطلاب لشرح مضامين المسابقة وأهدافها ومعايير الفوز، بالإضافة إلى ذلك كانت هناك حملة تغطية لهذه الفعاليات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حيث تم استحداث حساب للمسابقة في هذه الوسائل تمكن المشاركين والمهتمين من التفاعل مع اللجنة المنظمة وإبراز الفعاليات التي تتم في المدارس حول المسابقة.



جيم. المرحلة الثالثة: الفرز الأولي

9. تم استلام التصاميم من 100 مدرسة من مدارس محافظة مسقط، حيث تمت عملية الفرز الأولية للتصاميم وذلك باستبعاد الأعمال التي لا تحقق أهداف المسابقة، وقد انتقلت 38 لوحة من الأعمال المشاركة إلى مرحلة التصفية النهائية.

10. قام فريق العمل بتنظيم لقاء مع الطلاب الذين تأهلت أعمالهم لمرحلة التصفية النهائية بحضور معلمهم، حيث هدف اللقاء إلى تسليط الضوء على أهم النقاط المتعلقة بحماية الملكية الفكرية، وقد تضمن اللقاء تقديم أوراق عمل من كل من:

- وزارة التربية والتعليم: تم من خلالها التطرق إلى مفهوم الملكية الفكرية وأنواعها وأهمية حماية الإبداعات الفكرية لما لذلك من تأثيرات كبيرة على اقتصاد الدول وتقدمها، كما تضمنت عرض لفديو قصير عن الأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تسببها السلع المقلدة للفرد والمجتمع والدولة. كما تطرقت الورقة إلى الجهود المبذولة من قبل منظمة الويبو في دعم الدول الأعضاء في المنظمة لتنفيذ أنشطة تهدف إلى نشر الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية، وعرض تجارب وأنشطة قامت بها بعض الدول في هذا المجال.
- وزارة السياحة: حيث تضمنت ورقة العمل أهمية توعية السائح بشراء السلع الأصلية والتي تمثل صناعة وتراث ذلك البلد، والأخطار التي تسببها السلع المقلدة والمزيفة لاقتصاد تلك الدولة وأيضا الأضرار التي تلحق بأصحاب المهن والحرفيين الذين يعملون على إنتاج تلك السلع.

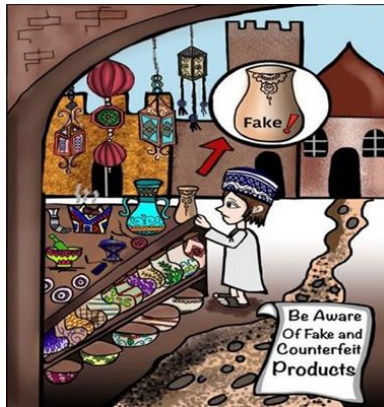
11. ثم تم بعد ذلك عرض بعض التصاميم المتأهلة لتوضيح النقاط القابلة للتعديل بعد أن اتضحت الصورة عن موضوع الملكية الفكرية بشكل أكبر وكذلك مراعاة الدقة اللغوية في التصاميم حيث تم توجيه الطلاب إلى أهمية المراجعة اللغوية لتصاميمهم من قبل معلمي اللغة العربية والإنكليزية على حد سواء، وهنا تمت الإجابة على الاستفسارات التي تم طرحها من قبل الطلاب والمعلمين حول بعض جوانب المسابقة والخطوات القادمة .

12. كما تم أيضا توزيع الكتيبات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية (العلامات التجارية، وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة) والتي وفرتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وإضافة إلى الكتيبات قامت المنظمة بتوفير أدوات المسابقة الأخرى كلقمصان والمفكرات.



دال. المرحلة الرابعة: التصفية النهائية

13. في 27 ديسمبر 2016، قامت لجنة الفرز النهائية والتي تشكلت من ممثلين من مختلف المؤسسات المعنية بالمسابقة بتقييم الأعمال المترشحة وعددها 29 تصميمًا، حيث تمت عملية التقييم على أسس محددة روعي فيها تحقيق معايير المسابقة والجودة في التصميم ونجاحه في إيصال رسالة للسائح تدعوه إلى الانتباه من السلع المقلدة عند الشراء. وقد تم اختيار خمسة فائزين على المستوى الوطني.



ثالثا. جوائز المسابقة

14. تم تكريم الفائزين على المستوى الوطني في الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية والذي صادف 26 من أبريل حيث قام بتقديم كأس الويبو وشهادات تقدير وجوائز أخرى باسم المنظمة للفائزين على المستوى الوطني. وإضافة إلى الجوائز المقدمة من المنظمة، فإن فريق العمل عمل على توفير جوائز للفائزين بالمراكز الخمسة الأولى وذلك بالتعاون مع القطاع الخاص وبتغطية إعلامية واسعة عبر مختلف الوسائل الإعلامية .

15. أما بالنسبة للتصاميم الفائزة فقد تم اقتراح عدد من الإجراءات لها ومنها:

- طباعة الملصقات وعرضها في الأماكن السياحية
- عمل روزنامة للتصاميم المميزة
- طباعة التصاميم على بطاقات الدفع المسبق لشركات الاتصالات
- إنتاج فيديو متعلق بالمسابقة يعرض في يوم التكريم وفي الشاشات الإلكترونية بوزارة التربية والتعليم
- المشاركة بالتصاميم الفائزة في المعرض المصاحب لاجتماع اللجنة الاستشارية المعنية بالإفاد (جنيف، سبتمبر 2017)

رابعاً. الفعالية المجتمعية (احترام الملكية الفكرية)

16. إيماناً بأهمية الدور الذي تلعبه الملكية الفكرية في المجتمع، فقد نظم فريق العمل فعالية جماهيرية استهدفت المجتمع بشكل عام يوم الجمعة الموافق 2017/3/17، وقد هدفت الفعالية إلى نشر الوعي بأهمية احترام حقوق الملكية الفكرية بين جميع فئات المجتمع من حيث التعريف بها وأنواعها وكيف تتم حمايتها، وقد ضمت الفعالية فقرات متنوعة شملت المسابقات والورش التفاعلية والعروض المسرحية التي تفاعل معها الجمهور بشكل كبير.



17. إضافة إلى الفقرات المسرحية، فقد كان هناك المعرض المصاحب الذي تضمن عرضاً لبعض لوحات الطلبة المشاركين في المسابقة، وكذلك بعض الشركات الريادية العمانية المسجلة وبعض الشركات الريادية الطلابية التي تسعى إلى الحصول على حقوق ملكية فكرية.



18. وقد رافقت الفعاليات المختلفة تغطية إعلامية واسعة في وسائل الإعلام المختلفة شارك فيها فريق العمل بالإضافة إلى الطلبة والمعلمين.

خامسا. حلقة العمل حول التعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية

19. وتتويجا للجهود التي تبذلها المؤسسات المعنية بالملكية الفكرية في السلطنة، فقد قامت هذه الجهات بتنظيم حلقة عمل حول التعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، حيث تزامنت حلقة العمل مع احتفال العالم باليوم العالمي للملكية الفكرية والذي جاء هذا العام بشعار " الابتكار حياة أفضل"، وقد هدفت حلقة العمل إلى الخروج بخطة وطنية للتعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية، حيث تضمنت الحلقة أوراق عمل من مختلف القطاعات المعنية بالتعليم عرضت من خلالها خبراتها في مجال تعليم الملكية الفكرية وبناء القدرات في هذا المجال وكذلك التعرف إلى احتياجاتها في هذين المجالين سعيا إلى تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للابتكار، وكذلك التعرف على الخدمات التي تقدمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية وبالتالي الخروج بخطة وطنية للتعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة. وقد تم خلال حفل افتتاح الحلقة تكريم الطلاب الفائزين في مسابقة " السياحة واحترام حقوق الملكية الفكرية".

20. وقد ناقشت ورقة العمل المقدمة من وزارة التربية والتعليم الاحتياجات التدريبية لمنتسبي الوزارة من معلمين ومشرفين ومختصين في مجال تقييم الابتكارات الطلابية العلمية والمشرفين على حاضنات برنامج الابتكار التعليمي في المدارس وذلك فيما يتعلق بمجال حقوق الملكية الفكرية والبحث في قواعد بيانات الاختراع وغيرها، وتشمل برامج التدريب والتأهيل المقترحة الدورات والورش التدريبية المتخصصة في هذا المجال ومنح الدراسات العليا في مجال الملكية الفكرية، بالإضافة إلى حث المعلمين والمختصين على الاستفادة من البرامج والمقررات التي تطرحها أكاديمية الويوو وخاصة المقررات التأسيسية والتي تنفذ عن بعد وغيرها من البرامج الأخرى في مجال التدريب والتي تتطلب دعما من قبل المنظمة العالمية للملكية الفكرية.



21. والجدير بالذكر أن من بين البرامج التي قام بها مشرفو حاضنات الابتكار في مجال نشر الوعي بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية هو التعليم عن طريق القصة، حيث قام المشرفون بالتعاون مع مجلس البحث العلمي بإصدار قصة تحمل اسم "صالح والروبوت الطائر" تهدف إلى توعية الطلاب على أهمية حماية أفكارهم المبتكرة وتوجيههم إلى الإجراءات المناسبة لذلك.

22. وبالإضافة إلى برامج نشر وإذكاء الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية، فإن وزارة التربية والتعليم تسعى جاهدة إلى تعليم الملكية الفكرية عن طريق تشريب مناهجها بمفاهيم حقوق الملكية الفكرية وذلك عبر الأنشطة والبرامج التي تكون جزءاً من المنهج المدرسي مما يتطلب بناء مصفوفة مدى وتتابع للملكية الفكرية تمكن المختصين من تضمين هذه المفاهيم بما يتناسب والمرحلة العمرية للطالب، ويتطلب بناء المصفوفة تعاون الخبراء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع المختصين من وزارة التربية والتعليم، وكذلك تدريب المعلمين على آلية تطبيق تلك الأنشطة المنهجية.

إدكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجماهير - تجربة بيرو

السيدة كارمين ساندوفال، مديرة الترويج والتوزيع، المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI)، ليما، بيرو

ملخص

تعرض هذه الورقة استراتيجية المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (المعهد) لتعزيز المعلومات بشأن الملكية الفكرية ونشرها بعنوان "مسابقة الصحافة الوطنية: تعزيز الملكية الفكرية"، التي أطلقت عام 2013 في سياق تحالف استراتيجي مع غرفة التجارة الأمريكية في بيرو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

وتهدف الاستراتيجية إلى تحفيز الاهتمام الصحفي بقضايا الملكية الفكرية وتشجيع الصحفيين على نشر المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية في وسائل الإعلام، مما يعزز الوعي العام بما تقدمه الملكية الفكرية من منافع لمجتمع ينمو اقتصاده، وكأداة لإضافة القيمة.

وعلى الصعيد الوطني، تلقت 462 صحفياً تدريباً لاستيفاء متطلبات المشاركة وعرض 47 عملاً (منها أفلام وثائقية وتقارير صحفية) ونشر 2555 مقالة عن الملكية الفكرية في وسائل الإعلام.

أولاً. مقدمة

1. عام 2012، أظهرت نتائج التدقيق الإعلامي بشأن الملكية الفكرية، الذي أعدته شركة كوربرو الاستشارية بناء على طلب من وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية، أن لصحفي بيرو معرفة محدودة بالملكية الفكرية. ولذلك، فهم لا ينشرون سوى قليل من المعلومات عن الموضوع رغم ما تحمله الملكية الفكرية من فوائد للمجتمع أي تنمية اقتصاد البلد وتعزيز قدرته التنافسية¹.

2. وقرر المعهد تنفيذ استراتيجية لتغيير هذا الوضع، وذلك بتحفيز اهتمام الصحفيين بمسائل الملكية الفكرية وحثهم على تغطيتها في وسائل الإعلام. مما يعزز الوعي العام بما تقدمه الملكية الفكرية من منافع لمجتمع ينمو اقتصاده، وكأداة لإضافة القيمة.

3. واتخذت هذه الاستراتيجية شكل مسابقة سميت "مسابقة الصحافة الوطنية: تعزيز الملكية الفكرية"، ويحصل الفائزون على تدريب شامل في مقر الويبو في جنيف بسويسرا.

4. وقد شارك الصحفيون المهتمون بدورات تدريبية على مسائل الملكية الفكرية المعقدة ذات الطبيعة التقنية. ولكن وبعد أن تعرفوا على موضوعات الملكية الفكرية، أدركوا أن هناك الكثير من المعلومات الوجيهة التي ينبغي إيصالها للجماهير.

5. وقد أطلق المشروع عام 2013، ونظمت منذ ذلك الحين ثلاث مسابقات، ودرّب 462 صحفياً على الصعيد الوطني. ونشر المتأهلون للتصفيات النهائية أعمالهم المتعلقة بمواضيع الملكية الفكرية في وسائل الإعلام الوطنية. وأجريت المسابقة ضمن شراكة استراتيجية بين غرفة التجارة الأمريكية في بيرو والويبو.

¹ الآراء المعبر عنها في هذه الوثيقة هي آراء المؤلف وليست بالضرورة آراء الأمانة أو الدول الأعضاء في الويبو.

² استندت المراجعة إلى مقالات مطوّلة مع مهنّي الإعلام (الصحافة والإذاعة والتلفزيون) للتأكد من آراء الصحفيين وتصوراتهم بشأن أربعة مواضيع رئيسية هي: القوانين والملكية الفكرية والقرصنة والابتكار.

6. وقد حازت الاستراتيجية على جائزة "الممارسات الجيدة في الإدارة العامة" في عامي 2015 و2016 عن فئة "العلاقات الصحفية" من قبل منظمة "مواطنو اليوم" (Ciudadanos al Día) الخاصة غير الربحية. وتسعى المنظمة إلى تحديد مبادرات القطاع العام الناجحة والإشادة بعملها والتعريف بها ومكافأة الهيئات العامة التي تتخذ خطوات تحسينية.

ثانياً. وصف المسابقة

7. مسابقة الصحافة الوطنية هي مجموعة من ثلاث مسابقات نظمت في 2014 و2015 و2016 بغية رفع مستوى الوعي بحقوق الملكية الفكرية وتعزيزها. وحددت للمسابقة أهداف هي:

- تعزيز تغطية وسائل الإعلام لمسائل الملكية الفكرية المتخصصة؛
- وحث الصحفيين على التبخر في مسائل الملكية الفكرية؛
- وتشجيع إنشاء منتديات تواصل متخصصة في الملكية الفكرية لتثقيف الجمهور.

8. وحدد الجمهور المستهدف على أنه:

- وسائل الإعلام المطبوعة والرقمية؛
- والتلفزيون؛
- والإذاعة (بما في ذلك المحطات الإذاعية المجتمعية)؛
- والصحفيون المستقلون ممن تعتمد وسائل الإعلام الوطنية على عملهم.

ثالثاً. التنظيم

9. صممت المسابقة لتحفيز اهتمام الصحافة بمسائل الملكية الفكرية كي يذكي الصحفيون عبر منشوراتهم ووعي الجماهير بالملكية الفكرية، بعد تدريبهم على موضوعاتها. ووقع المعهد اتفاق تعاون بين الوكالات مع غرفة التجارة الأمريكية في بيرو لتطوير المسابقات.

10. واعتمدت التدابير التالية لتنظيم المسابقة:

- جرى الاتصال برؤساء المكاتب الإقليمية للمعهد (26 إجمالاً) للتشاور بشأن المنافسة وبذلت جهود مشتركة لتحديد الصحفيين المهتمين في مناطقهم وإنشاء قاعدة بيانات؛
- ووضعت دورات تدريبية ذات منهجية خاصة للصحفيين بالتعاون مع مختلف إدارات الملكية الفكرية في المعهد (العلامات المميزة وحق المؤلف والاختراعات والتكنولوجيات الجديدة). وقدمت دراسات حالة ناجحة لعرض فوائد استخدام أدوات الملكية الفكرية؛
- وصممت عروض ديناميكية تستخدم لغة مبسطة تتيح للصحفيين فهم محتويات الدورات التدريبية بسهولة؛
- وأجري استبيان للصحفيين لتحديد وقت وتاريخ الدورات التدريبية التي تناسبهم على أفضل وجه، لتفادي توقف عملهم اليومي؛
- ووزعت مواد ترويجية (الترويج البراغاتي) على الصحفيين الذين حضروا الدورات التدريبية؛ وشملت مفكرات وأقلام لمس للهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية وأجهزة تخزين (USB) تحتوي على مواد للدورة التدريبية؛

- وأنشئت قاعدة بيانات للصحفيين المدربين حتى يبقوا على اطلاع بالمسائل المؤسسية، ويتلقوا معلومات مهمة تشجعهم على زيادة معرفتهم بمسائل الملكية الفكرية.

11. وعزز اتفاق جرى توقيعه مع هيئة الإذاعة الوطنية المنافسة الأولى لتشمل صحفيين من الإذاعات المحلية، خاصة في المناطق الريفية، لأن أدوات الملكية الفكرية قد تعود بالنفع على صغار المنتجين وأصحاب المشاريع.

رابعاً. النتائج

12. تناولت الدورة التدريبية المواضيع التالية:

- العلامات المميزة؛
- والاختراعات والتكنولوجيات الجديدة؛
- وحق المؤلف؛
- والقرصنة الحيوية.

13. وقد تحققت النتائج التالية:

- جرى تدريب 462 صحفياً على الصعيد الوطني في ثلاث مسابقات؛
- وعرض 47 عملاً صحفياً عن الملكية الفكرية في المسابقة ونشرت في وسائل الإعلام الوطنية؛
- ونشر 2555 مقال في وسائط الإعلام بشأن مسائل متصلة بالملكية الفكرية في الفترة من 2013 إلى 2016. ومن الجدير بالذكر أنه في عام 2012، أي قبل إطلاق المسابقة، بلغ عدد المنشورات المتعلقة بمسائل الملكية الفكرية 367 منشوراً. وقد ارتفع هذا العدد إلى 2555 منشوراً بين عامي 2013 و2016.

خامساً. الجوائز والفائزون

14. قدّمت الجوائز من قبل شركاء المعهد الاستراتيجيين وهم غرفة التجارة الأمريكية وحكومة بيرو والويبو.
- وكانت الجائزة الأولى رحلة مدفوعة التكاليف بالكامل إلى مقر الويبو في جنيف بسويسرا للمشاركة في تدريب داخلي؛ ومنحت هذه الجائزة للفائزين في كل فئة؛
 - وكانت الجائزة الثانية حاسبا لوحيا منح لحائزي المركز الثاني عن كل فئة.
15. وأتى ترتيب الراجحين على الشكل التالي:

2014

- الجائزة الأولى: قناة تلفزيون
- العمل: "وادي ملتقى أنهار أبوريماك وإين ومانتارو وإمكاناتها للشركات القانونية"
- المؤلف: ألكسندر فيغو تيران
- بث على شاشة تلفزيون بيرو - معهد بيرو للإذاعة والتلفزيون

2015

- الجائزة الأولى: إعلام مطبوع
- العمل: "البراءات: طريق النجاح"
- المؤلفة: سونيا ميلونيس ألفارادو
- نشر في الجريدة الرسمية (El Peruano)

- الجائزة الأولى: إذاعة مجتمع محلي
- العمل: "المعارف الجماعية للتنوع البيولوجي المحلي، إرث للتعافي"
- المؤلفة: سونيا راموس بالداراغو
- أذيع على محطة يارافي

2016

- الجائزة الأولى: إعلام مطبوع ومواقع إلكترونية
- العمل: "إنكاواسي تكاخ الفقر بيع الفطر الصالح للأكل"
- المؤلفة: باتريسيا هويوس سالازار
- نشر المقال في صحيفة لا ريوبليكا، ويروي قصة مؤثرة عن مئات من الملاك المتشاركين المتحددين ضمن علامة تجارية جماعية تمكّنهم من المنافسة في السوق.

- الجائزة الأولى: قناة تلفزيون
- العمل: "وسم النجاح"
- المؤلفة: جوانا كاسترو كاسترو
- عرض العمل على قناة (RPP)، ويسلط العمل الضوء على ريادة الأعمال والإبداع في صناعة الأزياء من خلال تجربة مصمم من بيرو تغزو علامته التجارية الأسواق الوطنية والدولية.

- الجائزة الأولى: إذاعة
- العمل: وثائقي بعنوان "بيروفيون مبدعون، بيروفيون واثقون"
- المؤلف: إدغار فاسكيز أوكستا، من إذاعة (Ozono)
- ويسلط هذا العمل الوثائقي الضوء على قصص رجال الأعمال الموهوبين والمخترعين من قرية تروخييو الذين يجمعون إبداعاتهم بفضل تسجيل العلامات التجارية وأنظمة البراءات.

أبطال الحقيقة: اللعبة التي تعلم المراهقين احترام الملكية الفكرية

مساهمة من إعداد السيدة جيادا مارينيسي، والسيدة ستيفانيا باركا، والسيدة برونيليا بوت باحثات، جامعة لينك كامبوس، روما، إيطاليا¹

ملخص

أبطال الحقيقة هي "لعبة جادة" تهدف إلى إذكاء وعي المراهقين، الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و16 عاما، بالملكية الفكرية وقضاياها، وتسلب الضوء على قيمة المنتجات الأصلية والأصلية وتظهر مخاطر التقليد والقرصنة في الحياة اليومية. وقد اختير هذا الهدف تحديدا لأن الجيل الشاب تعرّض، في السنوات الأخيرة، ولا زال لقضايا الملكية الفكرية والتقليد نتيجة زيادة قوته الشرائية واستخدامه الواسع لتكنولوجيات الاتصالات الجديدة. وتتاح المرحلة الأولى من اللعبة مجانا على الرابط (<http://truehunters.eu/en>)، باللغتين الإنكليزية والإيطالية. ويمكن لأصحاب المصلحة (معلمي المدارس الثانوية) الراغبين في استخدام اللعبة، أن يحصلوا على الإنترنت على كتيب المشروع والكتاب الإلكتروني الذي يهدف إلى تسهيل استخدام هذه اللعبة الجادة وسبل تكييفها.

أولا. مقدّمة

1. أبطال الحقيقة هي لعبة شبكية "جادة"، أي لعبة حاسوب ذات غرض تربوي، تهدف إلى تعريف المراهقين، الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و16 عاما، بالملكية الفكرية ومسائلها والمنتجات الأصلية والأصلية، وتظهر مخاطر التقليد والقرصنة في حياتهم اليومية.
2. وقد طوّر هذا المشروع الذي استمر لمدة عام بفضل دعم مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، في إطار دعوة الاقتراحات رقم GR/001/15، لدعم أنشطة إذكاء الوعي بقيمة الملكية الفكرية وأضرار التقليد والقرصنة.
3. واختير المراهقون كمجموعة هدف لتعزيز قيمة الملكية الفكرية، فهي المجموعة الأكثر عرضة لقضايا الملكية الفكرية والتقليد، في الوقت الراهن، بسبب ازدياد القوة الشرائية للجيل الشاب واستخدامه الواسع لتكنولوجيات الاتصالات الجديدة. وقد وضعت اللعبة بغية تحقيق أغراض تعليمية واجتماعية، إذ ترمي إلى:
 - إذكاء الوعي بقيمة الملكية الفكرية؛
 - ورفع مستوى المعرفة بشأن مختلف أنواع الملكية الفكرية؛
 - ومساعدة المواطنين على فهم آثار التعدي على حقوق الملكية الفكرية على حياتهم اليومية.

ثانيا. لعبة جادة عن الملكية الفكرية، لماذا؟

4. إنّ استخدام ألعاب ذات أغراض تعليمية هو ممارسة شائعة في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية. ولكن، تميّز مستويات التعليم الثانوي، وحتى في تعليم الكبار، بين أنشطة التعليم واللعب، ويعزى ذلك أساسا إلى فكرة مسبقة بأنّ الألعاب أنشطة ترفيهية وتعارض مع الأنشطة التعليمية. غير أن هذه الفكرة المسبقة بدأت بالتضعف في السنوات الأخيرة.

¹ إنّ الآراء الواردة في هذه الوثيقة هي آراء المؤلف ولا تعبّر بالضرورة عن آراء الأمانة أو الدول الأعضاء في الويبو.

وقد أحدث النمو المنقطع النظير لقطاع ألعاب الحاسوب تطورا كبيرا في مجال الألعاب التعليمية المدعومة بالتكنولوجيا وإمكانيات إدماجها في العمليات التعليمية.

5. واتخذ قرار تطوير لعبة حاسوب جادة تناول التقليد استنادا إلى المزايا التي يوفرها هذا النوع من الألعاب في اجتذاب الجيل الشاب. وتحفز الألعاب، الجادة منها خصوصا، تعبير الجيل الشاب عن هويته مما يدفعه إلى مشاركة نشطة. إذ على اللاعب أن يضع نفسه في سياق اللعبة ويتخذ قراراته باعتباره شخصيتها الأساسية. وبهذه الطريقة يتعلم من خلال التجربة وتكون له فرصة رؤية النتائج المباشرة لعملية اتخاذ قرار معين. ويطلب من اللاعب استخراج مزيد من المعلومات للتقدم في اللعبة وتحقيق الهدف النهائي.

ثالثا. القصة والشخصيات الرئيسية

6. تعزيزا لإسهام اللاعبين ومشاركتهم، تتميز لعبة أبطال الحقيقة بحبكة قصصية متينة.

7. وتدور أحداث اللعبة في عام 2610، في مستقبل يفيض بالقرصنة والتقليد، وتسوده عواقبها الوخيمة على الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ولمواجهة هذا التهديد، أنشئت وحدة دولية خاصة: أبطال الحقيقة. وتضم الوحدة أربعة أعضاء رئيسيين، كل منهم خبير مختص بموضوع معين يبرز جانبا محددًا من جوانب الملكية الفكرية.



الشكل 1: فريق أبطال الحقيقة

8. ويتألف فريق شخصيات اللعبة الأساسية من:

- إيلز فان رافين (رافين): وهي المشرفة على أبطال الحقيقة، ومتخصصة في الملكية الفكرية وموجهة الفريق. وتمثل مهمتها الرئيسية في تحديد مختلف المهام لفريقها وتقييم عمله؛
- كريس كلاوس: خبير في البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية. وهو مخترع ولديه ذراع ميكانيكية؛
- بيرنيس "بايت" هايت: عبقرية في مجال تكنولوجيا المعلومات وماهرة في العثور على أي معلومة على الإنترنت. وهي أيضا خبيرة في مجال حق المؤلف؛
- ماكسيميليان "ماكس" بريفو: أصغر أعضاء الفريق ستا وودود للغاية. وهو خبير متخصص في المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ؛

- داسك ليفينسون: مجتد شاب راغب في الانضمام إلى الفريق والمشاركة في أنشطة التدريب. ويساهم في قضايا تحقيق مختلفة بشأن التعدي على حقوق الملكية الفكرية.
9. وقد كتبت مجموعة الشخصيات الرئيسية الأربعة بعناية وتميّز سواء من ناحية السرد أو المؤثرات البصرية. وتتمتع كل شخصية بسات محددة وخبرة معينة تتعلق بمجال من مجالات الملكية الفكرية التي تقع تحت مسؤوليتها.
10. ورسم التصميم البصري لكل شخصية بالاستناد إلى دورها وساتها. ورغم أنّ الفريق يرتدي زيا موحد يظهر انتماء مرتديه إلى أبطال الحقيقة، فقد صممت كل شخصية بلامح تسهّل تعرف اللاعبين عليها وذلك باستخدام أشكال بصرية وألوان محددة. وعلاوة على ذلك، تنفرد كل شخصية بميزة خاصة ترتبط بدورها وخبراتها: فايلز تمتلك لوحة ذكية هولوغرامية لإدارة المهام، وكريس له ذراع ميكانيكية صممها بنفسه، وبايت تمتلك جهازا هولوغراميا محمولا، أمّا ماكس فعنده رجل آلي يستمى رايس يساعده في تحليل الأدلة.

رابعا. بنية اللعبة وأول مراحلها

11. تتكوّن اللعبة من وحدات تجميعية. وهي مقسمة إلى مراحل كي يسهل على المدرسين دمجها في الأنشطة التعليمية. وتتناول كل مرحلة فرعا معيناً من مجالات الملكية الفكرية، وقد صممت لتلعب في جلسة تستغرق حوالي 20 إلى 30 دقيقة. وتركز بنية اللعبة اهتمام اللاعب على هدف تواصلّي أو معلوماتي محدد، وهي استراتيجية تصميم ملائمة للتعامل مع موضوع واسع مثل الملكية الفكرية يغطي العديد من الجوانب والقطاعات المختلفة (المالية والإبداعية والقانونية وغيرها). وعلاوة على ذلك، تتيح هذه البنية فرصة إضافة قصص جديدة حسب الحاجة.
12. وخلال جلسات اللعب، يشارك اللاعب في التحقيقات ولحظات اتخاذ القرارات الهامة، وتتاح له فرصة التأثير على مجرى الأحداث وتعميق معارفه بشأن الملكية الفكرية.
13. وتحمل المرحلة الأولى للعبة أبطال الحقيقة عنوان التصميم القاتل. وفيها، يدخل الطالب (اللاعب) إلى مقر أبطال الحقيقة، لسمع خبر وفاة البروفيسور أندريه فيريبك في ظروف غامضة، وهي قضية يعمل فيها الأبطال بالتعاون مع الشرطة.



الشكل 2: المرحلة الأولى للعبة أبطال الحقيقة، وهي بعنوان التصميم القاتل

14. وفي هذه المرحلة، يبدأ الطالب بالحصول على معلومات عن الملكية الفكرية، وخاصة عن حماية تصاميم المنتجات، ويتعيّن عليه اتخاذ القرارات، في وقت قصير، لحل المشكلات والتفكير في العواقب المحتملة لخياراته على البيئة.

15. ونقاط التعلم الرئيسية للمرحلة الأولى هي:

- ما هي الملكية الفكرية؟
- ما المقصود بتصاميم المنتجات؟
- ما هي سبل حماية تصاميم المنتجات؟
- ما الفرق بين التصاميم المسجلة وغير المسجلة؟
- ما الفرق بين التصاميم الصناعية والعلامات؟
- ما هي عواقب التعدي على تصميم صناعي؟

خامسا. عملية التطوير

16. تشمل عملية التطوير المعتمدة للعبة، ثلاث مراحل عامة:

- الأنشطة التحضيرية وتحديد فكرة اللعبة: في هذه المرحلة، وضعت الأهداف التعليمية الخاصة بالمستخدمين المستهدفين وجمعت المواد الفنية اللازمة لبناء العناصر السردية والتعليمية للعبة؛
- تصميم اللعبة: خلال هذه المرحلة، حددت السيناريوهات السردية وميكانيكا اللعبة ومفهومها الفني وطابعها التصميمي؛
- تطوير اللعبة واختبارها: وتشمل هذه المرحلة، التي توشك أن تكتمل، جميع جوانب التطوير التقني للعبة، ويديرها فريق من المهنيين مقسمون إلى مجموعات بحسب خبرات محددة: السرد ورسم القصص وتطوير الرسوم البصرية وتأليف الموسيقى والبرمجة.

17. ولتعزيز الإمكانات التعليمية للعبة، استندت عملية تطوير المشروع على مشاركة مباشرة لأعضاء المجموعة العمرية المستهدفة في مراحل مختلفة. فقد قامت مجموعة تمثيلية من المراهقين بملء استيذان لتقييم معارفهم ومدى وعيمهم بموضوع الملكية الفكرية واحتياجاتهم التعليمية وتحديد مواضيع اهتمامهم المتعلقة بالملكية الفكرية والتقليد، بهدف تطوير البنية القصصية للعبة.

18. وشاركت مجموعة من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و16 عاما في حلقة عمل لمدة ثلاثة أيام، رسمت فيها الأنشطة النظرية والعملية لتحفيز تفكيرهم في موضوع معين وإرشادهم في إعداد اثنين من السيناريوهات السردية للعبة. وفي اليوم الأخير، تمكن الطلاب من كتابة ملخصين استخدم أحدهما كنقطة انطلاق لكتابة إحدى مراحل اللعبة.



الشكل 3: حلقة عمل مخصصة لتعريف طلاب مدرسة ثانوية في روما بلعبة أبطال الحقيقة

19. وقد شاركت مجموعة تمثيلية أيضا في مرحلة اختبار أبطال الحقيقة ولعبتها، كي يجمع فريق التطوير ردود الفعل المفيدة الأولى بشأن المنتج ونقاط قوته وضعفه.

سادسا. كيف يمكن لمعلمي المدارس الثانوية أن يستفيدوا من لعبة أبطال الحقيقة؟

20. لكي تحقق اللعبة أقصى قدر من الفعالية وتنظيم نشاط التعلم وتنفيذه بشكل ملائم، ينبغي أن يتبع المعلم الخطوات المذكورة أدناه:

- الخطوة 1 - تقديم اللعبة

بدايةً، يعرف المعلم تلاميذه باللعبة: أرض المستقبل عام 2610، تغطيها ظلمات التقليد والقرصنة، وتتسبب بمشاكل خطيرة للمجتمع. وعلى أبطال الحقيقة أن يكافحوا عمليات التقليد والقرصنة ويدربوا المجتدين الجدد. وينضم الطلاب إلى الفريق ليتعلموا سبل مواجهة هذه المشاكل.

- الخطوة 2 - بدء جلسة اللعب

بعد أن يعرض المعلم اللعبة على الصف، يقسم الطلاب إلى مجموعات من 2 أو 3. وتدخل المجموعات إلى موقع اللعبة (www.truehunters.eu)، وتبدأ باللعب. ومن الضروري أن يكون للمعلم دور داعم أثناء الجلسة.

- الخطوة 3 - التركيز على المواضيع المطروحة في المرحلة الأولى

حين تنتهي الجلسة، يشجع المعلم الطلاب على التحاور بشأن الموضوعات التي تطرحها اللعبة من أجل توضيح أوجه اللبس المحتملة، وذلك باستخدام الأمثلة وتحفيز الطلاب على التفكير في تجربتهم.

- الخطوة 4 - استبيان

في نهاية النشاط، يمكن تقييم مستوى تحسن معرفة الطلاب من خلال استبيان عن مواضيع اللعبة.

سابعا. الخلاصة والخطوات القادمة

21. تتاح حاليا المرحلة الأولى من اللعبة على موقع أبطال الحقيقة باللغتين الإنكليزية والإيطالية. ويعمل فريق التطوير على سيناريو المرحلة الثانية وتجميع رسوماتها، التي ستنتهي في نهاية سبتمبر 2017.

22. وفي الإصدار التالي من اللعبة، ستتاح للمستخدم إمكانية اختيار جنس شخصيته في اللعبة.

ويمكن الحصول على كتيب المشروع على الإنترنت، لتسهيل استخدام اللعبة في الأنشطة التعليمية المدرسية وتكييف مواد مطوّرة لأصحاب المصلحة الراغبين في تطبيق نهج اللعبة المعتمد.

[نهاية الوثيقة]